

دينك منصور يامسلم .. ارفع معنوياتك

محمد صالح المنجد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الحمد لله الذي هدانا للاسلام وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه عباد الله - [00:00:18](#)

لقد وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ان يستخلفهم في الارض وجاءت البشائر في القرآن والسنة بان الاسلام منصور وان المستقبل لهذا الدين قال الله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين - [00:00:42](#)

وقال انا لنصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وقال نريد ان نمن على الذين استضعفوا على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض. وقال - [00:01:04](#)

ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. وقال عليه الصلاة والسلام بشر هذه الامة بالثناء والرفعة والدين والنصر والتمكين في الارض. وقال عليه الصلاة والسلام السلام اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده. واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:01:27](#)

تكون النبوة فيكم ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها ثم يرفعها. اذا شاء ان يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء الله ان - [00:01:57](#)

يرفعها وذكر تقلب الاحوال بالامة وفي اخر الحديث قال ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم سكت رواه الامام احمد وهو حديث صحيح وسئل النبي صلى الله عليه وسلم اي المدينتين تفتح اولاً قسطنطينية او رومية - [00:02:17](#)

قال مدينة هرقل تفتح اولاً يعني قسطنطينية. والمعروف تاريخياً ان قسطنطينية كانت عاصمة الكنيسة الشرقية للارثوذكس ورومية عاصمة الكنيسة الغربية الكاثوليك وقد فتحت قسطنطينية للمسلمين معها فتح اخر. وسيأتي قطعاً فتح رومية كما اخبر النبي - [00:02:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح وقال لا تزال طائفة من امتي قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم او خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون على الناس - [00:03:17](#)

وقال عليه الصلاة والسلام يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله. ينفون عنه تأويل الجاهلين وامتحان المبطلين. وتحريف الغالبيين حديث صحيح فلا يزال هذا يتكرر ووعد الله لا يخلف. وقال عليه الصلاة والسلام - [00:03:37](#)

ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها. رواه ابو داود وهو حديث صحيح. من قد يكون واحدا وقد يكونون جماعة. وقد يكون التجديد - [00:04:00](#)

في كل مجال من الدين في كل مجد بحسبه. فمنهم من يجدد لها في التفسير وتدبر القرآن ومنهم من يجدد لها في الحديث والارشاد الى صحته وتجنب موضوعه ومكذوبه والدلالة على السنن - [00:04:20](#)

ومعاني الاحاديث ومنهم من يجدد لها في الفقه واحكام الحلال والحرام. وهكذا منهم من يجدد لها في شأن الجهاد في سبيل الله. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن نشئ متعاقب في اجيال الامة لا يزال يظهر ولا ينعدم ولا - [00:04:49](#)

ابدا. فقال لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته. رواه ابن ماجة وهكذا الدعوة الى الله قائمة في كل عصر ومصر. وهكذا يتوالى العلماء والاخيار والشهداء - [00:05:16](#)

بعد الصديقين في هذه الامة كما قال عليه الصلاة والسلام امتي مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام اخره واذا سقط للاسلام موطن في مشرق قام في مغرب وهكذا حصل لما سقطت خلافة بغداد قامت خلافة الاندلس - [00:05:42](#)
ولما سقطت خلافة الاندلس قامت خلافة بني عثمان دين الله باق. وينتشر في كل مكان وزمان بالرغم من كل الضرب يريدون ليطفنوا نور الله بافواههم. والله متم نوره ولو كره الكافرون. هو الذي - [00:06:11](#)

ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. وهذا وعد من الله ووعد الله لا يتخلف. وقد قال عليه الصلاة والسلام ان الله زوى لي الارض. فرأيت مشارقها ومغاربها - [00:06:34](#)
وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها. رواه مسلم. وفي رواية ليلغن هذا امر ما بلغ الليل والنهار. ولا يترك الله بيت مدر من الحجارة مبني او وبر من شعر منسوج - [00:06:54](#)

لا بيوت الشعر ولا بيوت الحجر الا ادخله الله هذا الدين بعز عزيز او بذل ذليل. عزا يعز الله به الاسلام وذلا يذل به الكفر قال تميم الداري رضي الله عنه قد عرفت ذلك في اهل بيتي لقد اصاب من اسلم منهم الخير والشرف - [00:07:18](#)
والعز ولقد اصاب من كان منهم كافرا الذل والصغار والجزية الاسلام يا عباد الله ينتشر بحسب الاحصاءات في الارض بسرعة مذهلة. وتتزايد اعداد داخلين في الاسلام زيادة عظيمة وبحسب دراسات اعدائنا انفسهم فان الاسلام - [00:07:43](#)
يتزايد باعلى نسبة تزايد في الاديان كافة على مستوى العالم وهو اسرع الاديان انتشارا الان في العالم. وخلال العقود الاربعة المقبلة سيزداد زادوا عدد المسلمين اسرع من اي اتباع ديانة اخرى. ويزداد عدد المسلمين بنسبة - [00:08:10](#)

واحد ونصف المئة سنويا مقابل فاصلة سبعة من عشرة للديانات الاخرى. فالزيادة في عداد المسلمين سنويا ضعف الديانات الاخرى ووفق دراسة امريكية حديثة. سيصبح الاسلام هو الديانة الاولى عالميا في عام الفين وسبعين - [00:08:37](#)
وفي الفين وثلاثين يعني بعد اقل من خمسة عشر عاما سترتفع نسبة المسلمين مما عليه الان الربع الى ان او اقل الى ان تكون خمسة وثلاثين في المئة اي اكثر من الثلث. ويرتفع عدد المسلمين من مليار - [00:09:05](#)

وست مئة مليون في الفين وعشرة الى مليارين ومئتين مليون في الفين وثلاثين. بحسب دراساتهم وسيزيد عدد المسلمين في الفين وخمسين على ثلث سكان العالم. ثم يكونون الاغلبية في عام الفين - [00:09:28](#)
الاسلام ثاني اكبر ديانة ديانة في فرنسا بعد النصرانية. عدد المسلمين سيمثل ربع كان فرنسا في الفين وخمسة وعشرين يعتنق الاسلام في فرنسا خمسون الفا سنويا. وعشرون الف امريكي سنويا - [00:09:48](#)

وثلاثة وعشرون الف اوروبي وخمسة وعشرون الف بريطاني سنويا. انتشار الاسلام في سجون الغرب بشكل لافت للنظر. نسبة النمو السنوي للمسلمين في العالم ستة فاصلة اربعة من عشرة سنويا. حتى ان - [00:10:08](#)
الدين الاسلامي صارت الديانة الثانية في اسبانيا وفرنسا وبريطانيا هذه نسبة ستة فاصلة اربعة من عشرة في المئة يقابلها. بالنسبة للنصارى واحد في المئة فقط. وفي امريكا لا يوجد مسافة اطول - [00:10:28](#)

من خمسين ميلا في جميع الاتجاهات الا وتكاد تجد فيها مسجدا كما ذكر احد الاساتذة هنا يتزايد الاقبال على الصلاة. المساجد في ازدياد يبني كل عام اعداد كبيرة من المساجد. ينضم الى قوافل المصلين. اعداد كبيرة من المسلمين - [00:10:46](#)
وشركة دلويت للخدمات المهنية والاستشارية. قدرت في تقارير لها عدد المساجد في العالم باكثر من ثلاثة وستة من عشرة مليون مسجد بمعدل مسجد لكل خمسمائة مسلم والمتوقع ان تصبح في الفين - [00:11:12](#)

تسعة عشر ثلاثة مليون وثمان مئة وخمسين الف مسجد. في الصين التي التي يحاصر فيها مسلمون تسعة وثلاثين الف مسجد ومائة وثلاثين مليون مسلم. وفي الهند ثلاثمائة الف مسجد ومية وستة - [00:11:32](#)
مليون مسلم وفي امريكا زادت عدد المساجد في العشر سنوات الماضية اربعة وسبعين في المئة وخمسون في المئة من تلك المساجد

يرتادها خمسمائة مسلم فاكتر. وفي قلب اوروبا اعداد المساجد تنافس اعداد - 00:11:52

كنائس في عواصم اوروبا. مع اقبال شديد من المسلمين وضعف شديد من اقبال النصارى على كنائسهم حتى صاروا يعملون الدعايات والسحب على السيارات من اجل الترويج لكنائسهم. انتشار نسخ القرآن الكريم والكتب الاسلامية شيه هائل وفي امريكا نسخ القرآن الكريم المترجمة من اكثر - 00:12:12

كتب مبيعا في الاسواق وكذلك في اوروبا. وفي المانيا بيعا خلال سنة واحدة اربعون الف نسخة من ترجمة معاني القرآن باللغة الالمانية. وفي فرنسا فيها حدث من الحوادث نفذت نسخ ترجمة معاني القرآن - 00:12:42

الكريم من الاسواق والاربعون النووية حقق في احدى السنوات اعلى مبيعات في المكتبات الفرنسية يتزايد الاقبال على القرآن الكريم حفظا وتحفيظا في انحاء العالم. ودورات تحفيظ القرآن تفتح باستمرار وفي تزايد ويوجد - 00:13:02

سنويا في الباكستان اكثر من مائة الف حافظ. ومجموع ما خرجته المدارس هناك. اكثر من مليون حافظ للقرآن الكريم واكثر من اثنتشر الف مدرسة دينية. وعدد الحفاظ عبر سنوات ماضية يقدر باكثر من سبعة - 00:13:26

مليون حافظ والخضوع لاحكام الشريعة. والاعتراف باهميتها وصحتها من القريب والبعيد والعدو والصديق بل الرضوخ لانظمة الاسلام كالنظام المالي. وقديما كانوا يستهزئون بالمصارف الاسلامية. واليوم يزيد عدد المصارف الاسلامية في العالم على سبعمائة مؤسسة مصرفية. تعمل في اكثر من - 00:13:46

سبعين دولة بواقع اكثر من اربعين مليون عميل ومئات البنوك الربوية تقوم بافتتاح فروع اسلامية في انحاء العالم او تتحول بنوك ربوية الى مصارف اسلامية وتبدأ بالتفكير في الهيئات الشرعية وكيف تسلم معاملاتها المالية وصار من النصارى والكفار من - 00:14:16

لتطبيق النظام الاسلامي في الاقتصاد. كحل للتخلص من الانهيارات والافلاسات المالية الماضية والمتوقعة كم من الابحاث في اضرار لحم الخنزير واضرار الخمر واتيان النساء في المحيض واهمية عدة المرأة منافع الصوم والوضوء. كم من اعتراف غربي بخطورة الاختلاط وتبرج المرأة واثار ذلك في - 00:14:42

تحرش والاغتصاب وضرورة فصل الجنسين في الدراسة والوظائف والاثار الايجابية لعمل المرأة في وعلى الاسرة حتى ان بعض المنظمات العالمية تنادي براتب لربة المنزل لانها تعمل حقيقة وعمل اعظم من عمل النساء خارج البيوت. ولا زالت النشرات تذكر المرأة باهمية الامومة - 00:15:16

والرضاعة الطبيعي واقبال من الشباب على الاسلام في انحاء من العالم وانتشار للحجاب والنقاب. والتمسك بالسنة توبة للفنانين والفنانات. واسترجاع للهوية الاسلامية. وعودة للاعتزاز بالدين. والحرص على اللباس الاسلامي والذبح الحلال ومطاعم الحلال. انتشار المواقع الإسلامية والقنوات الفضائية الإسلامية - 00:15:46

كذلك المراكز الاسلامية كثرة الاقبال على العلم الشرعي ودورات العلم الشرعي وحفظ المتون والجامعات الاسلامية والكليات الاسلامية والمواقع على الشبكة العنكبوتية والاقبال على تعلم اللغة العربية التي فرضت نفسها حتى على - 00:16:19

كثير من المنتجات التقنية في الشركات العالمية. اللهم اعز دينك. اللهم اعز الاسلام المسلمين واذل الشرك والمشركين يا رب العالمين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم - 00:16:39

الحمد لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله الرحمة المهداة البشير نذير والسراج المنير صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. ارسله الله رحمة للعالمين ليفتح به - 00:16:59

في اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا. فبلغ الرسالة وادى الامانة. وهذا دينه ينتشر ما انزل الله كتابه ابيض محل ولا دينه ليزول ولكن ليهيمن انه دين الفطرة. فطرة الله - 00:17:24

التي فطر الله الناس عليها الاسلام ينتشر لانه يوافق الفطر السليمة. والعقول المستقيمة. الاسلام ينتشر بالبراهين الدالة الساطعة والحجج البينة النافعة وفي الارض ايات للموقنين وفي هم افلا تبصرون ومن يدرس الفلك في اعماق السماوات - 00:17:48

وعلم الاجنة في بطون الامهات وغير ذلك ليوقن بصحة هذا الدين وهذا القرآن ومن يدرس تشريعات الاسلام في الاجتماع والاقتصاد ونظام في العبادات والمعاملات يذهله ذلك ولا يرى منافسا للاسلام في اي دين اخر - [00:18:23](#)

ويرى هذا الدين قد جاء بالمحاسن في العلاقة بين العبد وربّه والعبد ونفسه والعبد والعبيد الآخرين والنظافة والطهارة وبر الوالدين. ورعاية الايتام والارامل والصدق والعفاف. وكذلك محاسن الاخلاق والاداب. اسلام ينتشر وديانات تنحسر. وتتخبط عند الآخرين وحيرة - [00:18:51](#)

في اهل الاحاد وكيف يموت الاله واهل التنصير والصليبية. فكيف يكون في ثلاثة وثلاثة في واحد لا يوجد دين مثل الاسلام يحمي الضعيف. واذا كان قانونهم لا يحمل مغفل فالشريعة تحمل مغفل. وكذلك هذه الحقوق الشخصية من حضانة الاطفال ونفقات الامهات - [00:19:21](#)

وهكذا ماذا يوجد عندنا عبادة فضيلة ماذا يوجد لديهم خمور؟ مخدرات هذا دينهم رذائل، شهوات، عندنا طهر وعفاف وفضيلة ونكاح وعندهم شذوذ ورذيلة وزنا ونحن نوقن انه معه ما علا شأن الاعداء - [00:19:51](#)

فان الله سيأخذهم ومهما عملوا في المسلمين من المذابح والتشريد والتقتيل والنهب والسل والتسلط فان الاسلام منصور. وعندنا من السنن الربانية والقواعد الالهية في الخلق والبشرية ما يوضح بجلاء انهم الى ذهاب وان دين الله قادم ليقود العالم - [00:20:24](#)

اليس الله قد قال وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة. او معذبوها عذابا شديدا. كان ذلك في الكتاب ابي مستورة. الم تنص السنن الالهية في القرآن والسنة؟ على عقاب اهل الكفر - [00:20:56](#)

الم يقل ربنا وكذلك اخذ اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد وكأي من قرية امليت لها وهي ظالمة. ثم اخذتها والي المصير ليست الحريان العالميتان ببعيدتين عنا - [00:21:14](#)

فكم هلك فيهما من الكفار؟ وكم خرب فيها من ديارهم ومدنهم وليس ببعيد ان يحدث ما هو ادهى منها وامر في عقر دارهم. اليس الله قد قال ولا يزال الذين - [00:21:35](#)

كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم وعندما يكررون فعل قوم لوط بل يشرعنون ذلك. ويسنون القوانين لحمايته. وتكوين الاسرة من ذكر وذكر. وانثى وانثى واستنجار الاجنة والفوضى العارمة في الانساب. حتى ان هناك سيارات تجوب مدنهم لمن اراد فحص - [00:21:53](#)

الحمض النووي الذي ان ايه ليعرف من ابوه لان كثيرين لا يعرفون اباؤهم وقد قال الله في عقوبة قوم لوط وما هي من الظالمين ببعيد. وقال الله وللکافرين امثالها اليس الله اصدق قيل - [00:22:23](#)

اليس وعد الله لا يتخلف اليس الله اذا هدد فانه يوقع العقوبة؟ ولكنكم تستعجلون. ولكن الله يمهّل لكنه لا يمهّل وقد ذكر ان عقوبته تنزل بالکفرة ملعونين اينما ثقفوا وقتلوا تقتيلا. عندما يرى بعض الناس الاستثناء الذي حصل في هذا الزمن لليهود الا بحبل من الله وحبل من الناس - [00:22:46](#)

ينسون ان الله سبحانه وتعالى قال واذا تأذن ربك لبيعنّ عليهم الى يوم القيامة يسوؤهم سوء العذاب هذا حقيقة ينسون ان الله قال واغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة - [00:23:20](#)

ملعونين اينما ثقفوا. اخذوا وقتلوا تقتيلا. سنة الله في الذين خلوا من قبل. ولن تجد لسنة الله واللّه سبحانه وتعالى قال لليهود وان عدتم عدنا. ان عدتم للإفساد عدنا للتسليط عليكم. وقد - [00:23:40](#)

الصلاة الآن بما لا يعرف مثله عبر التاريخ. فما هو المتوقع اذا في المستقبل وكذلك عندما يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بانه ما من قرية فشى فيها الزنا والربا الا احلوا بانفسهم عقاب الله عز وجل - [00:24:00](#)

ما ظهر في قوم الربا والزنا الا احلوا بانفسهم عقاب الله عز وجل. رواه الامام احمد وهو حديث صحيح. ليست مدنهم قد ظهر فيها الربا والزنا اليس الله قد قال في كتابه العزيز - [00:24:22](#)

اذنوا بحرب من الله ورسوله؟ اليس النبي صلى الله عليه وسلم قد قال سيكون في اخر الزمان خسف وقذف ومسح؟ قيل اتى ذلك يا

رسول الله؟ قال اذا ظهرت المعازف يعني الموسيقى والقيينات الراقصات واستحلت الخمر. رواه الطبراني - [00:24:37](#)

انتظروا انا منتظرون. وما هي من الظالمين ببعيد. لكن الناس يقولون ما حصل شيء. ما رأينا شيء على استعجالهم ولكن النظر مرة اخرى الى حربين عالميتين ليستا ببعيدتين عنا اكلت اخضرهم ويا بسهم - [00:24:57](#)

اليس من الممكن ان يقوم ما هو اضعاف اضعاف ذلك الم يهلك الله عادا وثمرودا وفرعون؟ لانه تجبروا في الارض وانه اهلك عادا للاولى، وثمرود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفة قوم لوط. اهوى فغشاها ما غش - [00:25:22](#)

وكذلك قوم شعيب لانهم نهبوا الخيرات وقطعوا السبيل وطففوا المكيال والميزان. واذا كان صاروا هؤلاء قد فعلوا بامكاناتهم ما هو اضعاف اضعاف ذلك فلا بد ان ينزل العقاب الالهي. وكما اهلكنا من قرية - [00:25:47](#)

بطرت معيشتها. فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا. وكنا نحن الوارثين. لا يغرنك يا عبد الله ثورة العمران. ولا ثورة الاتصالات ولا التقنية. فان الله قال حتى اذا اخذت الارض زخرفها. وازينت - [00:26:07](#)

وظن اهلها انهم قادرون عليها وهذا حصل ماذا بقي من الاية؟ اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس. هل هي حرب عالمية هل هو انهيار اقتصادي مربع تفلس فيه مصارفهم ومصانعهم وشركاتهم السقوط والانهيار - [00:26:27](#)

قادم حتى بشهادتهم هم انفسهم يتحدثون عن افلاس عظيم قادم وانهيار مالي فضيل ولا بد لابد ان يأتي وعد الله عز وجل. لكن ما هو المهم بالنسبة للمسلمين الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة. واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر - [00:26:54](#)

وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن ان لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولا يبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا - [00:27:24](#)

عباد الله يجب ان لا تلهينا المذابح القائمة في رقاب المسلمين. والتشريد الحاصل في بلدانهم. والمآسي العظيمة التي تحصل لهم عن رؤية بقية الصورة عن رؤية السنن الالهية عن رؤية ما يمكن ان يحدث وهو قادم لا محالة. هذه نصوص من الوحي. ووعد الله لا يتخلف - [00:27:44](#)

اللهم عجل بالفرج. اللهم عجل بنصر الاسلام والمسلمين يا رب العالمين. وارفع الرأس عن المستضعفين. اللهم ثم انزل رحمتك للمسلمين وانزل عقابك وبطشك وعذابك بالمجرمين والمشركين والقوم الكافرين يا قوي يا متين. اللهم ارحم ضعفنا - [00:28:10](#)

اللهم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا. واجمع على الحق كلمتنا. اغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين يوم يقوم الحساب اللهم انا نسألك ان تعتق رقابنا من النار. وان تدخلنا الجنة مع الابرار بلا حساب ولا عذاب يا وهاب - [00:28:36](#)

اجعلنا من اهل الفردوس الاعلى. اختتم بالصالحات اعمالنا. اجعل عملنا فيما يرضيك. استعملنا في نصرة دينك اللهم انت الحق ووعدك حق وكتابك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق اجعلنا - [00:28:57](#)

من اهل شفاعته يوم الدين. واوردنا حوضه ونجنا على الصراط يا ارحم الراحمين اللهم اخذ ديوننا واستر عيوبنا. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا. امنا في الاوطان والدور واصلح ائمتنا ولاة الامور واغفر لنا يا عزيز يا غفور - [00:29:16](#)

احسن خاتمتنا واغفر لنا ولا بائنا وامهاتنا سبحان ربك ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين -

[00:29:41](#)